وزير الخارجية الألماني في مؤتمر صحافي:

مبادرة الأمير عبدالله مساهمة تاريخية في عملية السلام وزيارتي للمملكة لبحث نتائج المؤتمر الخليجي - الأوروبي المشترك

كتب - محمد الأمير:

■ نوه وزير الدولة لشؤون السياسة الخارجية الألماني كريستوفر زوبل بدور المملكة وتعاونها ضمن مجموعة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع ألمانيا والمجتمع الدولي لتوفير الأمن والسلام العالمي.

وقال الوزير الألماني زوبل في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية بمناسبة أول زيارة يقوم بها للمملكة ان ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي مهتمة بمبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للسلام واعتبرها مساهمة تاريخية في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأشار إلى أن اقتراح سمو ولي العهد أدى إلى تشجيع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي إلى وضع أفكار مبادرة وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر.

وقال وزير الدولة لشؤون السياسة الخارجية الألماني إن زيارته للمملكة هي الأولى من نوعها وتهدف إلى بحث نتائج المؤتمر المشترك الثاني عشر للاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي الذي عقد في غرناطة في مارس الماضي وتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان الوزير الألماني قد بدأ زيارته للمملكة بإجراء مباحثات موسعة في جدة والرياض والتقى خلالها بالأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن العطية وبالأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور عبدالواحد بلقزيز تلبية لدعوة من مساعد وزير الخارجية نزار مدني.

كريستوفر زوبل

وأضاف الوزير الألماني أن الحكومة الألمانية تنطلق في تصوراتها لقضية الشرق الأوسط بقيام فلسطين وإسرائيل دولتين منفصلتان تعيشان ضمن حدود آمنة وسلام بعدها يمكن استخدام قوات أمن دولية لتأمين الحدود بينهما مؤكداً الارتباط الوثيق بين مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ومبادرة وزير الخارجية الألماني.

وأشار الوزير الألماني إلى أهمية اشتراك خمسة عناصر رئيسية للمساهمة في حل قضية الشرق الأوسط هي الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا بالإضافة إلى ممثلين من جامعة الدول العربية ومن بينها المملكة العربية السعودية.

وحث زوبل على قيام المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط الذي دعا إليه وزير الخارجية الأمريكي كولن باول باعتباره ضرورة للتعاون وترسيخ مفهوم العلاقات بين أوروبا ودول الشرق الأوسط.

وأبدى الوزير الألماني استعداد بلاده للمشاركة ضمن قوات حفظ السلام الدولية بعد الاتفاق النهائي بين إسرائيل وفلسطين لكنه في الوقت ذاته قال إن الظروف الحالية ليست مناسبة لإرسال قوات دولية لحفظ الأمن وليس لدى ألمانيا حالياً أي سبب لتغيير مواقفها مع إسرائيل أو فلسطين.

ودعا زوبل إلى ضرورة وقف الاعتداءات ونبذ العنف موضحاً عدم وجود أسباب اقتصادية أو سياسية أو دينية تبرر الاعتداء على الأبرياء وأن ألمانيا تتوخى أن يسود العنف في أي مكان وهي من أوائل دعاة السلام وأولى الداعين لقيام محكمة جزائية ضد مجرمي الحرب.

وأشار الوزير الألماني إلى ضعف حجم التجارة العربية المتبادلة مع ألمانيا والاتحاد الأوروبي معرباً عن اعتقاده بأن الوحدة الجمركية الخليجية التي من المقرر أن تبدأ اعتباراً من مطلع العام المقبل باعتبارها خطوة تاريخية رائعة ستؤثر بدعم الاقتصاد للطرفين.

الرئيس الفلسطيني أدان "الإرهاب" في خطاب تلفزيوني

شارون يلوح بـ «طرد» عرفات واجتياح غزة

شعث لـ «الرياض»: إقدام إسرائيل على أي خطوة متهورة لن يكون في صالحها

غزة، القدس المحتلة - مها أبو عويمر، د.ب.أ:

■ أصيب فدائي فلسطيني أمس بجراح بالغة عندما انفجرت عبوة ناسفة كان يحملها عند مفترق مجيدو قرب مدينة العفولة.

وقد أعلنت مصادر إسرائيلية بأن الفدائي الفلسطيني وقف ما يقارب مدة نصف الساعة بالقرب من جنديين في محطة الحافلات بانتظار وصول حافلة مليئة بالركاب إلاّ ان انكشاف أمره دفعه إلى تفجير نفسه.

العملية التي لم تسفر عن وقوع قتلى أو جرحى في صفوف الإسرائيليين تأتي بعد ١٢ ساعة من عملية «ريشون ليتزيون» جنوب تل أبيب والتي أسفرت عن مقتل ١٦ إسرائيلياً وإصابة نحو ٥٤ بجروح ١٢ منهم في حالة الخطر.

وفي تعليق له على عملية ريشون ليتزيون قال د. محمود الزهار المتحدث السياسي باسم حركة حماس في قطاع غزة ان العملية الفدائية تأتي في إطار الرد على الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة الغربية وعلى رأسها مجزرة جنين مؤكداً ان الشعب الفلسطيني كله يلتف حول موقف واحد وليس لديه سوى خيار المقاومة واذا كان ما يفعله جيش الاحتلال ضد الفلسطينيين هو أمر مشروع في نظر الولايات المتحدة الأمريكية فإن المقاومة هي أيضاً مشروعة في نظرنا.

هذا وقد أصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس (الأربعاء) بيانا عاجلا يتعهد فيه بمكافحة «الارهاب».

وفي بيانه أمس (الأربعاء) قال عرفات أنه أصدر أوامره لقوات الامن الفلسطينية «لمواجهة ومنع أي عمليات إرهابية للتعدي على المدنيين الاسرائيليين من أي جهة فلسطينية كانت».

وناشد عرفات الرئيس الامريكي جورج دبليو. بوش والمجتمع الدولي ضمان تمكن قوات الامن الفلسطينية من تنفيذ هذه المهمة، مشيرا إلى أن البنية التحتية لهذه القوات دمرت في الهجوم الاسرائيلي الاخير على الضفة الغربية.

وتكهنت مصادر فلسطينية بأن عرفات ربما يكون قد اضطر لاصدار البيان خشية أن يشن الاسرائيليون هجوما آخر للرد على تفجير ليلة الثلاثاء . الاربعاء. وقال المتحدث بلسان الجيش البريجادير رون كيتري أمس (الأربعاء) أن الجيش يتأهب لاحتمال شن هجوم عسكري آخر.

من جهة أخرى، من المتوقع ان يعقد المجلس الوزاري الإسرائيلي الموسع جلسة طارئة برئاسة رئيس الحكومة الإسرائيلية ارئيل شارون لدى وصوله إلى تل أبيب. ومن المتوقع ان يطرح شارون خلال هذه الجلسة إمكانية طرد رئيس السلطة الفلسطينية عرفات والقيام بعملية عسكرية في قطاع غزة انتقاماً للعملية الفدائية الأخيرة في ريشون ليتزيون. العملية المتوقعة في قطاع غزة كما سبق وان تحدثت عنها مصادر عسكرية إسرائيلية تسمى عملية «السور الواقي ٢» أو «البرق الخاطف».

وفي أول ردة فعل فلسطينية حول القرارات التي من الممكن ان يتخذها المجلس الوزاري الإسرائيلي الموسع من طرد للرئيس عرفات واجتياح لقطاع غزة صرح د. نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي لجريدة «الرياض» قائلاً: «مع شارون كل الاحتمالات قائمة فقد قام في السابق بحصار الرئيس عرفات لمدة ٣٤ يوماً في مقره ومن الممكن جداً ان يقوم بأي خطوة متهورة ضد الرئيس خاصة بعد الاتهامات الإسرائيلية الأخيرة لشخصه بأنه وراء ما يحدث من عمليات ضد الإسرائيليين إلاّ ان هذه الخطوة لن تكون في صالح الإسرائيليين أنفسهم أما بالنسبة لمسألة اجتياح قطاع غزة فالعدوان الإسرائيلي لم ينته بعد فهم لا يحتاجون إلى ذرائع لدخول أي منطقة من أراضي السلطة الفلسطينية. وعلى الصعيد الميداني، فرضت قوات الاحتلال حظر التجوال على مدينة طولكرم ودفعت بقواتها ومجنزراتها إلى داخل المدينة كما اقتحمت مجموعة من الدبابات والمدرعات والجرافات منطقة البلارنة بالقرب من طولكرم وكان جيش الاحتلال قد توغل فجر يوم الأربعاء في قرية العوجة قرب مدينة أريحا. وقد قام جنود الاحتلال باعتقال جميع عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في البلدة والبالغ عددهم ١٥ شخصاً كما اعتقلوا الرجال من سن ١٦ إلى ٦٠ عاماً وجمعوهم داخل إحدى المدارس للتحقيق معهم في غضون ذلك استشهد أمس الشاب مجدي محمد برهم ١٨ عاماً عندما فتح جنود الاحتلال النار عليه بينما كان يقود سيارته على طريق مؤد إلى قرية العرقة في جنين. كما أصيب الفتى أكرم بريخ ١٦ عاماً من خان يونس بجراح خطيرة إثر إصابته بعدة عيارات نارية وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال المتمركزة في محيط مستوطنة «نافيه ديكاليم» فتحت نيران أسلحتها الرشاشة وأطلقت قذائف مدفعية بصورة عشوائية تجاه منازل المواطنين في الحي النمساوي غرب مدينة خان يونس.

دبي: زايد ومبارك يتباحثان في نتائج زيارة الأمير عبدالله إلى أميركا

دبي - مكتب «الرياض»، رشدي صلاحية:

■ عقد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الإمارات اجتماعاً مع الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بحضور الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي كان في مقدمة مستقبلي ومودعي فخامة الرئيس المصري بعد زيارة عمل قصيرة قام بها إلى الامارات العربية المتحدة.

وتبادل رئيس الإمارات وفخامة الرئيس المصري خلال الاجتماع الرأي حول الوضع العربي والقضايا المصيرية للأمة العربية وسبل دعم العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات الراهنة، كما تناول الاجتماع بحث الأوضاع الخطيرة التي يعيشها الشعب الفلسطيني وما تشكله الممارسات والجرائم الإسرائيلية من تهديد حقيقي للسلام في المنطقة، والتطورات الراهنة التي تمر بها القضية الفلسطينية والجهود والمساعي العربية والدولية المبذولة في الوقت الراهن لوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني والحصار المتواصل الذي تفرضه القوات الإسرائيلية على الفلسطينيين.

وشملت المباحثات مساعي استئناف عملية السلام ونتائج مباحثات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد مع الرئيس الأميركي جورج بوش.

وعبر الرئيسان عن أملهما في أن تشكل مبادرة السلام العربية عودة سريعة للمفاوضات على طريق تحقيق السلام الشامل وانهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

وكان الشيخ زايد قد تلقى اتصالاً هاتفياً الليلة قبل الماضية من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، وجرى خلال الاتصال تبادل الرأي حول الأوضاع المأساوية الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والاعتداءات والحصار المتواصل على أبناء الشعب الفلسطيني.

وقد أبلغ الأمير عبدالله الشيخ زايد نتائج مباحثاته مع الرئيس الأميركي جورج بوش حول وضع حد للعدوان الإسرائيلي ومبادرة السلام العربية والجهود الدولية المبذولة لتحقيق السلام العادل والشامل.

وحضر لقاء رئيس الإمارات والرئيس المصري، الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والشيخ سيف بن محمد آل نهيان والشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.

ايران تنفي سعيها لإنتاج صواريخ بعيدة المدى

طهران - مكتب «الرياض»، مهدي بزكان:

■ في خطوة اعتبرها المراقبون محاولة ايرانية لتبديد المخاوف الأميركية والإسرائيلية حول برنامج الصواريخ الإيرانية العابرة للقارات أكد وزير الدفاع الإيراني الأدميرال علي شمخاني ان بلاده ليس لها أي برنامج لصنع صواريخ شهاب ٤ وشهاب ٥.

وقال وزير الدفاع الإيراني في تصريح نشرته الصحافة الإيرانية الصادرة أمس بأن ايران تسعى لتعزيز قدراتها الدفاعية والصاروخية وان الجهود منصبة حالياً على تطوير صاروخ شهاب ٣ الذي يبلغ مداه ١٣٠٠ كيلومتر وكانت ايران قد اكدت في الماضي بأنها تعمل على صنع صاروخين بعيدي المدى هما شهاب ٤ وشهاب ٥ اللذان من المقرر ان يحملا القمر الصناعي الايراني الذي يدعى زهرة الى مدار الأرض.

ودافع الادميرال شمخاني عن برامج بلاده الصاروخية وقال انها تحمل طابعا دفاعياً ستستخدمها ايران حين تواجه عدوانا اجنبيا.

واكد وزير الدفاع الايراني على وجود تعاون تسليحي وصاروخي وثيق بين ايران وروسيا وبعض بلدان آسيا الوسطى معتبرا ذلك ضمن سياسة ايران القائمة على تعزيز الثقة والتعاون مع البلدان المجاورة مشدداً على استعداد ايران تعزيز تعاونها العسكري والتسليحي مع بلدان مجلس التعاون الخليجي مذكراً ان طهران عقدت اتفاقيات تعاون عسكري وتسليحي مع ٤٥ بلداً وهذا ما عزز قدراتها التسليحية.

منتقداً ازدواجية المعايير لدى واشنطن ..

الحص: كيف يجوز لإسرائيل ما لا يجوز للعراق؟

بيروت - مكتب «الرياض»، جان فغالي:

■ علق رئيس الحكومة السابق سليم الحص على تهديد الولايات المتحدة الأميركية للعراق بحرب شعواء بحجة أنها لم تلتزم قراراً لمجلس الأمن قضى بايفاد مفتشين للتحقيق في احتمال وجود أسلحة للدمار الشامل فيها، فقال: في المقابل ترفض إسرائيل صراحة قراراً من مجلس الأمن قضى بإنشاء فريق لتقصي الحقائق حول مجزرة ارتكبتها إسرائيل في جنين فلا تبدي أميركا حراكاً بل تغض النظر عن تنصل إسرائيل من القرار، وتساءل: أين هي العدالة الدولية؟ وكيف يجوز لإسرائيل ما لا يجوز للعراق؟

وتابع الرئيس الحص: ان حؤول إسرائيل دون تنفيذ قرار من مجلس الأمن كانت أميركا هي التي وضعت نصه، يشكل تحدياً للأمم المتحدة سيكون من جرائه القضاء على هيبة المنظمة الدولية وصدقيتها وفعاليتها، وبالتالي اجهاض دورها في النظام العالمي الذي تهيمن عليه أميركا، وسيكون بمثابة الادانة لازدواجية المعايير في سياسة أميركا دولياً إذ هي تدعو إلى الحرية والعدالة وحقوق الإنسان ثم تتنكر لهذه القيم عندما تكون إسرائيل هي الجانية وتكون فلسطين هي الضحية.

غالبية المعتقلين من الخليجيين ..

«٢٥٠» معتقلاً عربياً في سجن «غوانتينامو»

الدوحة - جابر الحرمي:

■ كشف المحامي الدكتور نجيب النعيمي وزير العدل القطري السابق أن عدد المعتقلين العرب في سجن «غوانتينامو» الأميركي على خلفية أحداث الحادي عشر من سبتمبر يتجاوز عددهم «٢٥٠» معتقلاً من أصل «٣٣٢» معتقلاً.

وقال النعيمي الذي قام مؤخراً بتشكيل لجنة للدفاع عن معتقلي «غوانتينامو» مع مجموعة من المحامين أن المعتقلين العرب يمثل الخليجيون منهم الغالبية، يليهم اليمنيون، فالتونسيون، مؤكداً أنه لا توجد جهة تعلم ماذا يدور في «غوانتينامو» سوى الصليب الأحمر، مشيراً إلى أنه يسعى جاهداً للحصول على معلومات وافية عن حالة المعتقلين، وقائمة بأسمائهم كاملة.

وأوضح النعيمي في مؤتمر صحفي انه تلقى رداً على الخطاب الذي وجهه إلى الرئيس الأميركي جورج بوش، موقعاً باسم مستشار الرئيس الأميركي، يشير فيه إلى انه قد تم تحويل الطلب الذي تضمنه الخطاب إلى وزير الدفاع الأميركي رامسفيلد، على اعتبار أن معتقلي «غوانتينامو» هم من ضمن اختصاص وزارة الدفاع، نظراً لكون المعتقلين أجانب لا يخضعون للقانون الأميركي.

وأشار إلى أنه سوف يتم خلال الأسبوع المقبل منح اللجنة المشكلة للدفاع عن معتقلي «غوانتينامو» توكيلات للدفاع عن «٣٠» معتقلاً يمنياً من قبل أولياء أمور المعتقلين، فيما سيقوم بمقابلة المحتجز الأميركي ياسر حمدي في الولايات المتحدة بنهاية الشهر الجاري، بعد أن تم نقل حمدي إلى أميركا لمحاكمته أمام القضاء الأميركي كونه مولوداً ويحمل الجنسية الأميركية، حيث يتولى النعيمي الدفاع عن ياسر حمدي، ليكون بذلك أول تحرك عملي للجنة فيما يتعلق بمعتقلي «غوانتينامو» مشيراً إلى أن جميع المحتجزين بمن فيهم ياسر حمدي لم توجه إليهم تهم.

وقال إنه بانتظار تحديد موعد مع وزارة الدفاع الأميركية لمقابلة المسؤولين فيها على اعتبار أن الوزارة هي جهة الاختصاص وان اتصالات جارية معها، لمناقشة كل ما يتعلق بالمعتقلين، معرباً عن أمله في أن يكون الموعد قريباً، مشيراً إلى أنه متفائل بنجاح المهمة التي يقوم بها وفريق المحامين في اللجنة من أجل تبرئة ساحة المتهمين، الذين لم توجه إلى أي منهم أي تهمة، ومقابلتهم، موضحاً أنه من الصعب على الطرف الأميركي رفض طلب مقابلة المتهمين، نظراً لأنه يحمل توكيلات بالدفاع عنهم، وهو ما يخوله حسب القوانين الدولية، والقانون الأميركي، على اعتبار أن ذلك حق من حقوق الإنسان، حيث تتيح له القوانين الدولية والمنظمات الحقوقية الدفاع عن نفسه.

وأوضح النعيمي انه يجري تنسيقاً مع منظمة هيئة الدفاع العامة الفيدرالية للدفاع عن المعتقلين، وتحديداً ياسر حمدي.

وقال انه يقوم بالدفاع عن المعتقلين مجاناً دون أي مقابل مادي، مشيراً إلى أن هناك فكرة لفتح باب التبرع من أجل الدفاع عن المعتقلين، معرباً عن استعداده التام لاطلاع الإدارة الأميركية على كيفية صرف الأموال التي سيتم جمعها في حال البدء بفتح باب التبرع، والسماح للجهات التي تخولها الإدارة الأميركية بمراقبة ذلك.

ونفى النعيمي أن تكون هناك أية دولة قد قامت بالاتصال به للدفاع عن المعتقلين، مؤكداً أن اللجنة لا تمثل أي جهات حكومية، وأن عملها ينصب في إطار تطبيق بيان حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، مشيراً إلى أن الدفاع عن المعتقلين جاء بتوكيلات مباشرة من أهالي المعتقلين.

ونوه النعيمي بقيام بعض الدول العربية بالذهاب إلى «غوانتينامو» للوقوف على أوضاع معتقليها، مشيراً إلى أن ذلك يعد خطوة إيجابية.

الكونغرس يسعى لإقرار معونة اضافية لإسرائيل بقيمة ٢٠٠ مليون دولار

واشنطن - رويترز:

■ على الرغم من اعتراضات البيت الابيض قال زعماء جمهوريون في مجلس النواب الامريكي (الثلاثاء) ان مشروع قرار للانفاق الطارىء لمكافحة الارهاب سيشمل معونة جديدة لاسرائيل.

وقال دينيس هاستيرت رئيس مجلس النواب تعليقاً على المعونة الاضافية التي تبلغ قيمتها ٢٠٠ مليون دولار والتي قال كثير من الاعضاء ان هدفها اظهار دعم الولايات المتحدة لاسرائيل في صراعها مع الفلسطينيين «اتوقع في النهاية ان يقر المشروع.. ولكنه مجرد تكهن».

وكان هاستيرت يتحدث للصحفيين بعد وقت قصير من قطع رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون زيارته للولايات المتحدة ليعود الى اسرائيل بسبب عملية استشهادية اوقعت ١٥ قتيلا في اسرائيل.

ولا يريد البيت الابيض ارسال اموال اضافية لاسرائيل في مشروع القرار الخاص بمكافحة الارهاب الذي يشمل اموالا مرصودة للحرب في افغانستان والامن الداخلي بما في ذلك حماية المنشآت النووية والمائية.

ويشكل ارسال المعونة لاسرائيل تحديا لدعوات الادارة الامريكية لترشيد الانفاق وقد يزيد من صعوبة اقناع الدول العربية بان الولايات المتحدة وسيط نزيه في مساعيها لوقف العنف في الشرق الاوسط.

وتحصل اسرائيل سنويا على ما يقرب من ثلاثة مليارات دولار كمعونة امريكية.

وقال متحدث باسم عضو مجلس النواب توم ديلي الذي ينتظر ان يعمل على تزكية مشروع القرار في الايام القادمة انه يدرس اجراء تعديل بحيث يضيف تقديم معونة لاسرائيل وانه يخوض مناقشات في ذلك الامر مع البيت الابيض.

من جهة أخرى، اقر مجلس النواب الأمريكي قراراً يشيد بعمل الجنود الكنديين بأفغانستان وأعرب عن الأسف لعائلات اربعة جنود قتلوا في انفجار قنبلة امريكية طائشة.

وقتل اربعة جنود كنديين واصيب ثمانية آخرون في ١٧ ابريل/ نيسان بنيران صديقة حينما اسقط طيار أمريكي قنبلة عليهم اثناء أدائهم تدريباً ليلياً قرب قندهار بجنوب افغانستان.

وتجري الولايات المتحدة وكندا تحقيقا مشتركا في الحادث.

وتقاتل قوات كندية الى جانب القوات الأمريكية والبريطانية بهدف القضاء على فلول تنظيم القاعدة وحركة طالبان التي كانت تحكم أفغانستان.

ويؤكد قرار مجلس النواب «تقدير البلاد لتأييد كندا القوي والتزامها بالحرب ضد الإرهاب».

وفور وقوع الحادث اعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش لرئيس الوزراء الكندي جان كريتيان «عن الاسى العميق والتعازي للحادث المأساوي».

مسؤول الـ (اف.بي.اي): منفذو اعتداءات ١١ سبتمبر لم يتركوا وراءهم أي دليل

واشنطن - أ.ف.ب:

■ أعلن مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) روبرت مولر (الثلاثاء) ان منفذي الاعتداءات الانتحارية في ١١ ايلول (سبتمبر) ٢٠٠١ التي اسفرت عن اكثر من ثلاثة آلاف قتيل لم يتركوا وراءهم اي عنصر او دليل حول التحضير لعملياتهم.

واقر مولر في كلمة امام الرابطة لمكافحة التشهير، وهي جمعية يهودية، «لم نعثر بعد على اي وثيقة تعطي معلومات عن اي عنصر متعلق باعتداءات ١١ ايلول /سبتمبر».

واضاف «واقع ان منفذي عمليات خطف الطائرات الاربع لم يتركوا وراءهم اي اثر يدل على انهم من المحترفين».

واوضح «انهم بقوا سويا عبر مجموعات صغيرة. ولم يقوموا بأي اتصال مع ارهابيين... في البلاد. كما انهم لم يكن لديهم اي كمبيوتر».

واضاف «وعندما كانوا يريدون الاتصال بزملائهم كانوا يستخدمون بعض الهواتف الخليوية وبطاقات اتصال هاتفي».

وكان المدير المساعد لقسم العمليات في وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) جيمس بافيت اعلن الشهر الماضي انه كان شبه مستحيل التحسب لاعتداءات ١١ ايلول (سبتمبر) «نظرا الى مستوى الدقة وطريقة التوزيع الى مجموعات مستقلة وقوة الانضباط والتعصب» لدى الفرق المكلفة تنفيذ الاعتداءات.

واشار انذاك الى العناية التي تحرص عليها شبكة القاعدة بزعامة اسامة بن لادن في انتقاء عناصرها والسرية التي تحيط بها عملياتها.

الكويت: مسلحون بسكاكين يهاجمون سفارة سيرلانكا.. واصابة ستة دبلوماسيين

الكويت - د.ب.أ:

■ ذكرت الصحف أمس (الاربعاء) أن الشرطة اعتقلت ثلاثة كويتيين بزعم قيامهم بمهاجمة عدد من موظفي سفارة سريلانكا، من بينهم دبلوماسي، في بعثتهم الدبلوماسية في الكويت.

ووقع الحادث صباح (الثلاثاء) بعد أن دب شجار بين رجل كويتي كان قد اصطحب والدته إلى السفارة لاستكمال استمارات قنصلية، حول المكان الذي ستجلس فيه السيدة.

وكتبت صحيفتا (آراب تايمز) الناطقة بالانكليزية و(الرأي العام) أنه بعد أن قام أمن السفارة بطرد الرجل، عاد مرة أخرى مع اثنين من أصدقائه مسلحين بسكاكين وبدأت المجموعة في مهاجمة الموظفين.

وذكرت صحيفة اراب تايمز أن ستة على الاقل من موظفي السفارة تعرضوا للطعن، من بينهم القائم بأعمال سفارة سريلانكا في الكويت، ويدعى (دي.إم.إم) راناراجا.

ومازال اثنان من الموظفين يتلقيان العلاج في المستشفى.

وقالت صحف أخرى أن ثمانية سريلانكيين أصيبوا بجروح.

المستشفى السعودي الألماني (300 سرير)
الرياض
نحن بعون الله نرعاكم
وحدة طب العيون
د. خالد حمدي محمود
استاذ م طب عين شمس
زميل معهد زيفينوفيتش ببلجيكا
عضو الأكاديمية الأمريكية لطب العيون
عملية المياه البيضاء بالموجات فوق الصوتية
عمليات المياه الزرقاء - عيادة الليزر - عمليات الجسم الزجاجي
حي الصحافة هاتف /٤٨٧٣٠٠٠ (٢٥٠خط)

مسؤول ايراني يؤكد اجراء محادثات سرية بين طهران وواشنطن

طهران - مكتب «الرياض» - مهدي بزكان:

■ أكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية والأمن القومي في البرلمان الايراني محسن ميردامادي حصول اتصالات سياسية بين مسؤولين ايرانيين وأمريكيين في احدى العواصم الأوروبية دون ان يحدد اسماء المسؤولين الايرانيين الذين شاركوا في هذه الاتصالات.

وقال ميردامادي الذي هو من ابرز الزعماء الاصلاحيين وأحد الطلبة الذين شاركوا في احتلال السفارة الأمريكية واحتجاز الدبلوماسيين الأمريكيين فيها في تصريحات نشرتها بعض الصحف الايرانية امس (الاربعاء) ان اتصالات جرت اخيراً بين ايران والولايات المتحدة لكنني لا ارى ضرورة في ذكر اسماء المسؤولين الايرانيين الذين شاركوا في هذه الاتصالات او البلد الذي اجتمعوا فيه. ورأى المسؤول الايراني المقرب من الرئيس محمد خاتمي ان الظروف الراهنة غير مناسبة لاجراء أي حوار بين مسؤولين ايرانيين وأمريكيين لأن الموقف الأمريكي في الوقت الحالي موقف متعال يجعل اجراء أي حوار بين طهران وواشنطن لصالح الولايات المتحدة ولكنه اكد في الوقت نفسه على ضرورة بدء حوار مع واشنطن عندما تتهيأ الظروف المناسبة لذلك.

من جهته ذكرت صحيفة انتخاب المستقلة بأن سفير ايران السابق لدى المانيا والمستشار الحالي لوزير الخارجية السيد موسوي كان أحد اعضاء الوفد الايراني الذي تباحث اخيراً في العاصمة القبرصية نيقوسيا مع مسؤولين أمريكيين حول بدء حوار رسمي بين طهران وواشنطن.

ويستمر الجدل بين التيارين الرئيسيين اللذين يحكمان ايران حول الحوار بين ايران والولايات المتحدة فيرى غالبية زعماء التيار الاصلاحي ضرورة اجراء حوار مع واشنطن خدمة للمصالح الوطنية الايرانية لكن زعماء التيار المحافظ يعارضون اجراء أي حوار مع الولايات المتحدة ويرون ان ذلك سيوجه ضربة للمصالح العليا للجمهورية الاسلامية.

أكد أن الشعب فقد ثقته بالحكومة والأحزاب

عودة دميريل إلى الأضواء للاعتراف بالحقيقة أم لعبة سياسية!

أنقرة - مكتب «الرياض»:

■ في تصريح اعتبرته الاوساط السياسية في تركيا تصعيداً واستعداداً للعودة الى حلبات السياسة قال الرئيس التركي السابق سليمان دميريل ان الشعب التركي بعد أزمة الحادي والعشرين من فبراير الاقتصادية لم يعد يثق بحكامه وبالسياسيين ولا بالمؤسسات السياسية. وكان دميريل يتحدث في ندوة عقدت في العاصمة التركية حول «مكان وأهمية مصادر البلد في خطط الطاقة في القرن الحادي والعشرين» حيث اشار الى أن الدولة التركية لم تول المستثمرين في قطاع التعدين الاهمية التي يستحقونها.

وفي اجابة على سؤال صحفي حول التطورات السياسية الأخيرة في تركيا وعما اذا كانت الحاجة تدعو الى انتخابات مبكرة اشار دميريل الى ان الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالبلاد كانت السبب في فقدان ثقة الشعب بالحكام وبالمؤسسات السياسية، وأن الخروج من هذا المأزق يكون بالرجوع الى رأي الشعب وهذا يتطلب اجراء انتخابات مبكرة.

وأضاف دميريل يقول «لقد فقد الشعب التركي ثقته بالحكام الذين يديرون شؤون البلاد وبالسياسة والسياسيين وبكافة مؤسسات التعددية وبالجمهورية». وهذا امر شديد الخطورة لكن دميريل حذر من اليأس والقنوط قائلاً بأن «تركيا تملك كل شيء وبامكانها تغيير الوضع الى احسن، وسيتغلب الشعب التركي على الظروف والصعوبات في فترة ليست بالطويلة ان المهم ألا يفقد ثقته بنفسه».

من جهة اخرى اشار استطلاع للرأي أجرته احدى المؤسسات الخاصة الى ان اثنين من احزاب الحكومة الائتلافية الثلاثة في تركيا لن يتمكنا من اجتياز حاجز النسبة في انتخابات عامة مبكرة. وان اربعة احزاب سياسية هي التي ستمثل في البرلمان التركي اذا أجريت الانتخابات على اساس القانون الحالي. وقالت مؤسسة أنار التي اجرت الاستطلاع في ثماني ولايات مختلفة بأن الاحزاب التي ستوصل نوابها الى البرلمان في حالة اجراء انتخابات مبكرة هي حزب العدالة النهضة التي رأسها رجب طيب أردوغان وحزب الشعب الجمهوري برئاسة دنيز بايقال، وحزب الطريق القويم برئاسة طانسو تشيللر، وحزب الحركة القومية برئاسة دولت بغجه لي. ووفقاً لما نشرته مؤسسة أنار فإن عدد نواب هذه الاحزاب سيكون كالتالي:

حزب العدالة والنهضة: ٢٠٠ نائب، حزب الشعب الجمهوري: ١٤٢ نائباً، حزب الطريق القويم: ١١٥ نائباً، حزب الحركة القومية: ٩٣ نائباً.

أما نسبة الاصوات فستكون حسب استطلاع الرأي على النحو التالي:

حزب العدالة والنهضة: ٢٢,٩٪، حزب الشعب الجمهوري: ١٦,٢٪، حزب الطريق القويم: ١٣,٢٪، حزب الحركة القومية: ١٠,٦٪، حزب اليسار الديمقراطي: ٩,٥٪، حزب ديمقراطية الشعب: ٧,٣٪، حزب السعادة: ٥,٤٪، حزب الوطن الأم: ٤,٤٪، الحزب الليبرالي: ٤,٢٪.

وبهذه النتيجة المتوقعة سيبقى حزبا اليسار الديمقراطي والوطن الأم خارج البرلمان بينما يدخل حزب العدالة والنهضة وبقوة لأول مرة الى البرلمان، وسينخفض عدد الاحزاب الممثلة بالبرلمان الى اربعة.

يذكر أن حاجز نسبة الاصوات في تركيا في الوقت الحالي هو ١٠٪. وتسعى بعض الاحزاب الى تخفيض النسبة الى ٥٪.